الله محبة هو

المحبة

قيمة الاشتراك
مجيدي
١ ١/٢ في بيروت
٢ في الممالك المحروسة
١٠ فرنكات في القطر المصري واوروبا
١٣٠ قرشاً عملة ورق في البرازيل

صاحب الامتياز
فضل الله فارس ابي حلقه

المراسلات الى ادارة المحبة

الرسائل لا ترد لاصحابها نشرت او لم تنشر

لا تقبل الرسائل بدون توقيع

مدير الجريدة
روفائيل الياس ككـ

بالمحبة اخدموا بعضكم بعضاً (غلاطية ٥ : ١٣)

عدد ١٣٣ — تصدر مرة كل اسبوع من جمعية التعليم المسيحي الارثوذكسية في بيروت — السنة الثالثة

السكة الحديدية وادارتها

يذكر الكثيرون من الدمشقيين الذين هاجروا الى بيروت منذ عدة سنين واوطنوا فيها كيف كانت الطريق بين دمشق وهذه المدينة وكم كان يقاسي فيها المسافر من المشقات ويتجشم من المخاطر حتى ان السفر الى قاعدة الولاية السورية كان في عداد الامور الجسام والمرامي الصعبة المنال وعدَّ من اقدم عليه فارس زمانه وبطل اقرانه ولم يكن فاسكو دي غاما او كريستوف كولمبوس باكثر منه شجاعة واقداماً والمثل المشهور الذي تداولته السنة العامة عنه (زوجك يامليحه راح للشام وحده) ولا يزال معروفاً حتى اليوم يبرهن اهمية هذا المركب الخشن وعظم خطره في عيون ابنا ذلك الزمان

ومـا زال امر هذا السفر مع صعوبته واخطاره داعياً الى التخوف والاحجام وحاجزاً بين المواصلات وسداً دون العلائق التجارية حتى اتت الشركة العثمانية القديمة فانشأت الطريق المعروفة وسيرت الدليجانس والمركبات الليلية والكارات وسهلت المواصلات بين البلدين وفتحت للتجارة مجاري جديدة فاتسع نطاقها وعمت منافعها ونجم عن كل ذلك خير عظيم للقطر وحركة جديدة في عمرانه فاقبل

الناس على الشركة اي اقبال وعهدوا اليها بنقل بضائعهم ومحصولات اراضيهم وكل ما هم في حاجة اليه من الاصدار والايراد وترك المسافرون الخيل والبغال مفضلين عليها الركوب في عربات الشركة لما رأوا فيها من اسباب الراحة وحسن المعاملة ولم يعد السفر الى دمشق بالمركب الخشن والامر العسير وصار الراكب يستسهله كما يستسهل كل واحد منا اليوم الذهاب الى احدى قرى لبنان المجاورة بيروت · فلم يمضِ على الشركة بضع سنوات حتى نجحت نجاحاً رائعاً فانهالت عليها الارباح وارتفعت اسهمها ارتفاعاً فاحشاً وزادت ثقة الجميع بها اضعافاً

بيد ان البعض ممن كانوا قد زاروا اوربا وركبوا قطارات السكك الحديدية وتحققوا افضليتها على سائر وسائل النقل وتأثيرها في تقدم التجارة وتسهيل المواصلات كانوا يرون انشاء سكة حديدية بين بيروت ودمشق مما لا غنى عنه للمدينتين ويعتبرونه العامل الاكبر على نجاح القطر وارتقائه ولم يكن من ينكر عليهم هذا الرأي ولا يتمنى ان تتم هذه الامنية للبلاد حتى توجهت ارادة مولانا السلطان الاعظم الى تحقيقها وابرازها الى حيز الوجود فتعطف بمنح امتياز سكة حديدية الى وطنينا سعادتلو حسن افندي بيهم ولم يمضِ زمن وجيز على صدور الارادة السنية حتى تألفت شركة فرنسوية وباشرت العمل وبات الناس ينتظرون انجازها بفروغ صبر املاً منهم انها ستكون مبعث الخيرات ومورد النجاح وحياة التجارة والبلاد · وهذه هي السكة الحديدية التي تنقل البضائع والركاب اليوم من بيروت الى دمشق وتقطع المسافة الفاصلة بينهما بثماني ساعات متعرجة في هضاب ووديان ومرتفعات ومنخفضات ومتفرعة الى كثير من القرى والمزارع في الولايتين ولبنان وهي موضوع بحثنا وانتقادنا في هذه العجالة فنقول

كان انشاء السكة الحديدية الضربة القاضية على فئة كبيرة من اصحاب القوافل والاكارين الذين يحصلون قوتهم من مهنة النقل على ظهور البغال والحمير وقد اضر ايضاً بكثير من اصحاب العربات والخيول بيد ان هذا الضرر الخاص كان مغتفراً ازاء النفع العام المنتظر فقابل الرأي العمومي المشروع بالارتياح وطوى كشحاً عن شكوى اولئك المرتزقين ولما ابتداء سير القطارات تهافت الناس عليها من كل صوب شأنهم في الاقبال على كل جديد· وقد مضي على انشاء السكة الحديدية الى الان بضع سنوات وصار الناقد يستطيع ان يميز غثها من سمينها ويحكم في منافعها او مضارها

وماهو في ذلك الا تابع رأي السواد الاعظم فيها وناقل ما تتداوله الالسنة عليها فلا سبيل للشركة الى التبرم والتنصل والانكار والاعتذار ونحن لا نقصد في هذه المقالة الموار بة في بيان فضل السكك الحديدية ومنافعها للبلاد بل انما انتقادنا ينحصر في المطالبة بحقوق انكرتها الشركة على ابناء البلاد وشروط اخلت بها نحو المتعهدة لهم وقد اوردنا في عددنا الماضي تمهيداً لما ستأتي عليه في هذا العدد وما دعانا الى كل هذا سوى ما رأيناه من اهمال الشركة لواجباتها واستخفافها بحقوقنا . وانّا ننظر اليها في حالتها الحاضرة ولا نتعرض للخلل سابق سواء ان كان في تخطيطها واستملاكها او اتخاذها المنفعة الشخصية والغرض الاعمى دليلاً لها في اعمالها الابتدائية وغير ذلك مما لا محل لذكره الان ونرجوها ان لا تحمل كلامنا الا على محمل الغيرة على بلادنا وابناء وطننا وان لا تنتبه الا الى القيام بواجب الصحافة الصادقة التي تعتبر خدمة العموم اعظم ما تشتغل لاجله واشرف ما تسعى اليه

ان شركة السكة الحديديـة هي شركة عثمانية في بلاد عثمانية ومهما اختلفت جنسية اعضائها او تباينت مذاهبهم فلا يسعهم التنصل من تبعة هذا اللقب وانكار ما يفرضه عليهم من الواجبات . نعم انهم يشتغلون للربح ولكن مع ربحهم الخاص لا يجب ان ينسوا النفع الادبي والمادي المترتب عليهم توفيره للحكومة التي يقيمون في بلادها والشعب الذي يربحون منه وقد برهنت لنا الحوادث اكثر من مرة ان الشركة لا تراعي ولسوء الحظ هذا الشرط الاساسي ولا تهتم به على الاطلاق ولا نريد شاهداً على هذا القول اقرب من مستخدميها والعاملين في ادارتها . فان محلات الشركة ومحطاتها كانت مملوءة في بادئ الامر بالمستخدمين الاجانب وكانت كل المصالح العليا بيدهم وكل الرواتب الكبرى لهم اما الوطنيون فكانوا شرذمة قليلة ضائعة القول والعمل بين اولئك المتسودين تقنع بالجزء اليسير من رواتبهم وتحمل صاغرة تسلطهم وتغطرسهم وبينا كان اعظم راتب يتناوله الوطني لا يتجاوز الستين فرنكاً كان راتب اصغر مستخدم اجنبي لا يقل عن المئة او المئة وخمسين مع ان شروط الامتياز لا تجيز للشركة الاستئثار الا بمصالح معدودة اطلقت لها الحرية في اعطائها وتجبرها على تسليم البقية للوطنيين . ودولتنا العلية ايدها الله لم تكن لتمنح امتيازاً لشركة اجنبية اذا لم يكن للبلاد نصيب وافر من الربح فيه لا بل ان ذلك غايتها الاولى ومقصدها الاساسي والا فما فائدتها من اجازة مشروع في بلادها يذهب كل نفعه الى الخارج

ولا يعود منه على رعاياها نصيب · فما فعلت الشركة وكيف قامت بهذا الشرط · اما رأينا العدد العديد من شباننا الادباء الذين توفرت فيهم شروط الخدمة وتحلوا بكل ما يخولهم ثقتها من الاهلية والصفات يردفون الرسالة بالرسالة في طلب الخدمة ويردون خائبين بحجة عدم وجود محلات والمحلات موجودة وانما يشغلها غيرهم من الدخلاء · اما رأينا من تيسر لهم بعد شق النفس نيل شرف خدمتها يعاملهم رؤساؤهم كالخدم والاتباع ويختلقون عليهم التشكيات ويشددون المضايقة لكي يجبروهم على الاستقالة او يتوصلوا الى طردهم من مناصبهم واستبدالهم بغيرهم من غير الوطنيين · اما رأينا الشركة وهي من قوم اول من نادوا بالاخاء البشري وحرية الضمير ونشروا التمدن والنور في العالم تفتح في دوائرها مجرى جديداً للتنافر والمنافسة وتميز بين ابناء الوطن الواحد بالمنشاء والمذهب ..

كل هذا رايناه رأي العين واسفاه وعرفنا مصدره والعامل عليه وعلمتنا الشركة به انها لا تجعل الكفاءة دستور الاستخدام عندها ولا النزاهة دليل الحكم على الاشخاص · وربما يخطر لها ان تعترض علينا بوجود عدد غير قليل من المستخدمين الوطنيين عندها فنجيبها بالمثل المعروف عند الفرنسويين « من الضرورة فضيلة »

ونسالها متى يا ترى اتخذت اولئك الوطنيين ؟ اليس بعد ان تركها اصحابها الاجانب اذ عجزت عن القيام بمعاشاتهم الباهظة ورأت ان ابن البلاد اسهل قياداً واقل طمعاً ؟ اليس بعد ان ضرب العسر اطنابه في صندوقها وتولاها التاخر من جراء المصاريف الفاحشة التي ذهب معظمها جزافاً بين الرواتب الكبرى والنفقات الاولية التي لم تسلم من المرض المعروف ...

ان الشركة في تأخر وميزانيتها في هبوط وارباحها لم تقم بفائدة المصاريف · فما السبب يا ترى والى مَ تنسب الشركة هذا التأخر ؟ أَلِأَنَّ البلاد عاجزة عن القيام بسكة مثل هذه السكة وليس فيها من اسباب النقل ما يؤمل بالربح ؟ ربما يكون ذلك · ولكن باي حق تشكو فهل لم تدر حالة البلاد ومحصولاتها قبل الاقدام على مشروعها الخطير ؟ فاذا كانت فعلت فلماذا تلوم واذا لم تكن فعلت فقد لاقت نتيجة جهلها وعاقبة تسرعها · هل كانت تجهل عدد سكان المدينتين وحالتهما الصناعية والتجارية والزراعية ومساحة اراضيهما ومقدار محاصيلهما ام هل ظنت ان انشاء سكتها يزيد في عدد الانفس ومساحة الاراضي ويفتح سبلاً جديدة للصناعة والاتجار · لا نخال ان الشركة كانت جاهلة ادنى هذه الامور ومع ذلك فقد اقدمت برغبة

شديدة وسرعة عظيمة او كان ذلك عن غير ثقة بالربح الاكيد . ولكنها الان قد خسرت على ما يقال فكيف طرأت هذه الخسارة ولماذا هذا التأخر. كل هذه السوالات تستوقف النظر وتستدعي التامل وهي على بساطتها تشف عن اسرار دقيقه ربما تنتبه اليها الشركة اذا راجعت لائحة مصاريفها واعادت النظر في هندسة السكة وقابلت النفقات مع التكاليف وجل مقصدنا في هذا التلميح تنبيهها الى ان الايراد ليس على ما يزعمونه من الشح والقلة بل هناك سبب اخر اقتصادي يدركه كل من له اطلاع على تاريخ السكة وهو الذي ادى الى هذا التاخر دون ارتياب . واشد ما تلام عليه الشركة بعد مسألة الاستخدام الخلل في الادارة واساءة معاملة الركاب وقد شوهد ذلك خصوصاً في السنين الاولى لانشاء السكة الحديدية ايام كانت اكثر المصالح في ايدي الاجانب وكانوا يعتبرون ذواتهم اصحاب الامر والنهي وارباب الحل والعقد . فكان الراكب اذا اتى احداً منهم لامر يستقبلونه كما يستقبل الرئيس مرؤوسه ويعاملونه احياناً بالعنف والاستبداد وعبثاً كنت تحاول اقناعهم بغير ما يعتقدونه ولو كانوا على خطاء مبين او تثنيهم عن مقصد يرمون اليه ولو كان فيه الاضرار بالمصلحة العامة او تنبههم الى واجب اذا اخلوا به بل كان كلامهم القول الفصل وحكمهم القضاء المبرم وكثيراً ما وقعت المشاجرات بينهم وبين البعض ممن لم يسعهم احتمال فظاظتهم واستخفافهم بواجباتهم نحو العموم وقد شاهدنا اكثر من مرة الخصام محتدماً بينهم وبين بعض الركاب واحياناً كان يتصل بهم الحال الى الملاكمة وتداخل القوة النظامية ونذكر ان محطتي بيروت وعاليه ظلتا مدة طويلة منذ عهد غير بعيد مرسحاً للشقاق والقيل والقال

ومع ان للشركة نظاماً قانونياً مصدقاً عليه من الحكومة السنية نراها من حين الى حين تغير وتبدل فيه وتزيد عليه . فاليوم تجيز لك الدخول الى داخل المحطة وغداً تمنعه وتارة تستنبط قانوناً جديداً فتجري عليه مدة ثم تلغيه وطوراً تعمد الى اصلاح فلا تعمل به . ومن هذا القبيل الضريبة الجديدة التي فرضتها على المتأخرين عن ميعاد قطع الاوراق باجبارهم على دفع خمسة قروش علاوة على التعريفة اذا ركبوا القطار ولم يمكنهم الوقت من استحصال ورقة السفر . وقبل هذه السنة لم نسمع ان الشركة كانت تتقاضى هذا الرسم ولم ندرك وجه الحق فيه . فكثيراً ما حدث لبعض الركاب ان يصلوا المحطة والقطار على اهبة المسير فكانوا

يدفعون الاجرة القانونية للمأمور بمراقبة الاوراق فماذا اوجب الان وضع هذه الضريبة الجديدة و باي حق تتقاضاها الشركة ومـا هو الخلل الحاصل عن تأخر الراكب وهل في الخمسة القروش ما يقوم باصلاحه · بل ماذا تقصد الشركة في هذا التغريم · أ تعويض ضرر والراكب المتاخر عن ميعاد قطع الاوراق لا يسبب ادنى ضرر ما دام القطار لا يتاخر عن وقت سفره والعجلات لا تحمل اكثر مما تسع ام قصاصاً له على مخالفته اوامر الشركه وادارة السكة الحديدية ليست على ما نعلم مدرسة ولا محلاً تجارياً حتى تعامل ركابها معاملة المعلمين للتلامذة او التجار للمستخدمين · ولماذا لم تكن الشركة تتقاضى هذه الغرامة قبل اليوم ولاي سبب لا تترك محل قطع الاوراق مفتوحاً حتى اخر دقيقة وحينئذ تحظر على المتأخر الركوب بدلاً من ان تسمح له به بواسطة الخمسة القروش · تالله ان في اعمال هذه الشركة لعجباً وما كان ينقصها الا ان تعاملنا كتلامذة المكاتب ومن يدري اذا كانت لا تنهال علينا بعد (بالفلق) والقضيب · · ·

وصل احدى المحطات الكبيرة الاحد الماضي خمسة اشخاص ودخلوا محل المأمور ليطلبوا اوراقاً فلم يجدوه وكان القطار قد وقف منذ هنيهة واخذ في تعبئة الماء · ففتشوا عنه هنا وهناك واخيراً عثروا عليه في احدى العجلات فطلبوا منه اوراقاً فاجاب ان الوقت قد فات وانه لا يمكنه تلبية طلبهم بل عليهم ان يركبوا القطار و يدفعوا الغرامة المعينة خمسة قروش عن كل شخص · فبينوا له ان الوقت لم يفت وان القطار لا يسافر قبل خمس دقائق على الاقل وهي مدة كافية لقطع خمسين ورقة لا خمس فقط فلم يزد الا تصلباً وصرح لهم انه لا بد من دفع الجزاء · ولما رأوا ان الجدال معه لا يجدي نفعاً نفضوا غبار اقدامهم على القطار والمحطة واستأجروا عربة فاوصلتهم الى المحل القاصدين اليه باقل من الغرامة التي لم يشأ المأمور اعفاءهم منها

وقد تكرر هذا الحادث لاحد الوجهاء في هذا الاسبوع فامتنع عن الركوب ايضاً وسيحدث ايضاً للكثيرين فيستغنون عن سكة الحديد ولو كان فيها الوصول الى الفردوس

فنحن وكل الناس لا نعلم الى ما تستند الشركة بوضعها هذه الضريبة · افتكر انها بهذه الواسطة تجبر المتاخرين على الركوب وتربح منهم خمسة قروش فتسد بها الفراغ الذي حل بصندوقها · ام تقصد بذلك ان تستقدم الركاب قبل الوقت المعين لتدخلهم قاعات الانتظار

وتربهم ما ارصدته فيها من معدات الراحة واسباب التسلية · او لم يكفها انها جملت المحطة في اخر المدينة وحملت الركاب بذلك نفقة زائدة كانوا في غنى عنها ولماذا يا ترى لا تجعل مستودعاً لبيع الاوراق في ادارتها في المدينة فتوفر على المسافر بضع دقائق يقضيها في الانتظار على النافذة في المحطة واخيراً نكرر عليها السؤال اي ضرر يحدث من تاخر الراكب اذا وصل قبل سفر القطار وكيف تعوض خمسة الغروش هذا الضرر وما هو الوجه القانوني فيه · نسألها ذلك ونحن لعمر الحق متحيرون عنها في الجواب

ومما يدلك ايضاً على تيقظ اصحاب الادارة فيها وضبطهم ما يحدث غالباً من ان المامورين يعطون اوراقاً تزيد على عدد المحلات فياتي الراكب وبيده ورقته فيجد المحلات كلها ملأى فيضطر الى العمل بنصح المامور بان يركب في غير الطبقة التي يريدها ثم لا نعلم اذا كان يرد عليه الفرق فان كانت الشركة تفعل كل هذا عن غير قصد فنفيدها انه لا يليق واذا كانت تبتغي فيه زيادة الربح فنؤكد لها ان ذلك هو عين الخسارة ·

اما عن عجلات السكة ونظافتها وانتظامها واتقانها فحدث ولا حرج · وقد تكلمنا في العدد الماضي عن مركبات الطبقة الثالثة وبينا كيف نها اشبه بزارب الحيوانات منها بعربات تليق الركوب الناس · ولا تظن ان عجلات الاولى والثانية تفوقها انتظاماً بالنسبة الى اجرتها واسمها · ولو انصفت الشركة لابدلت عربات الطبقة الاولى بالثانية وجعلت بدل المقاعد الخشبية مقاعد من جلد او قماش كما تفعل كل شركات السكك الحديدية في اقطار المعمور لان ركاب هذه الدرجة وهم القسم الاكبر لا يدفعون ضعف الاجرة التي يدفعها ركاب الثالثة ليركبوا في عجلات لا تفرق عن تلك الا بلون الدهان وشكل المقاعد · ولا نعلم ماذا يضر الشركة ان تحسن حالة مركباتها وتوفر فيها كل ما يؤول الى راحة المسافر · الا يكفي بطء سير القطار وصعوبة الطريق وكثرة الاهتزازات والارتجاجات حتى تزيد عليها رداءة المركبات · نحن لا نطالبها ان تضع مقاعد من جلد في عربات الثالثة كما تفعل الشركات في اوروبا واميركا ولا ان تفرش عجلات الاولى بالاطلس ولا الثانية بالحرير بل جل ما نسأله ان تحسن حالتها بما يجعلها لائقة بالناس ويدل على ان شركتنا الموقرة لا تقصد اهانتنا والغض من كرامتنا · نسألها ان تنظر في بعض عجلات الدرجتين الاولى والثانية وتزيل من سقوفها ما

تراكم عليها من الاقذار وخصوصاً في بعض مركبات الاولى حيث امست الجدران لا يعرف لها لون والمقاعد قد ابدت نواجذها واظهرت قشها والستائر قد عفت اثارها وتنافرت خيوطها فاذا كانت هذه حالة الدرجة الاولى وهي التي يركب فيها ذوو اليسار والاثراء وكبراء القوم واصحاب التأنق والتنعم فما تكون حالة الطبقتين الباقيتين ؟ لعمري لو تألفت شركة لسكة الحديد من اهل البادية او جنوبي السودان لكانت تخجل من ان تقدم مثل هذه المركبات وتسميها اولى وثانية وثالثة

ان مجال الكلام واسع عن شركتنا الموقرة ولكن المقام لا يسمح لنا ان نخصص كل صفحات الجريدة لانتقاد اعمالها فنكتفي الان بالوقوف عند هذا الحد ونعد الشركة اننا لا نسكت مذ الان فقد بلغت الروح التراقي ولم يعد في قوس الصبر من منزع وقد احتملنا اعتسافها مدة طويلة كافية لان تستنفد الجلد وتهيج الجماد . فهذه هي جرائدنا الوطنية وكتابنا الادباء واصحاب العمل فينا يطلبون بصوت واحد اصلاح هذا الحال ويستلفتون انظار حكومتنا السنية اليه . وهذه هي اول رسائلنا الى الشركة واملنا ان لا تحوجنا الى غيرها فنكون لها من الشاكرين والا لا نحجم عن طرق كل ابواب السعي واتخاذ كل الوسائل الآئلة الى تحقيق مطالبنا ونحن على يقين اننا لا نعدم بين رجال الشهامة منشطين وبين اولياء الامر انصاراً والحق لا يخذل مهما كثر اعداؤه وقل مريدوه

المرأة القديمة والحديثة

ها قد بلغنا عصراً تبتهج به القلوب سروراً وتنتعش له النفوس نشاطاً وحبوراً سطعت فيه شمس المعارف بعد الافول ونشطت قوى النفس بعد الخمول وبرزت فتاة العلم من وراء الحجاب فتهافت لاعتناقها اولو الالباب وقد اصاب المرأة من ذلك حظ وافر ونصيب غامر فاسترجعت حقها المسلوب ومالها المنهوب وشاركت الرجل في الاعمال وقاسمته الاحوال بعد ان كانت اسيرة الخدر عديمة الذكر ضعيفة العقل . رفيقة الجهل . فكان بين المرأة القديمة والحديثة بعد عميق وهكذا مضى على التمدن زمان طويل يتقلب بين الحل والترحال طائفاً جميع الاجيال ليعد له مقاماً لائقاً به حتى اتيح له هذا العصر السعيد والزمن المجيد في ايام ولي النعم السلطان عبد الحميد خان فاستقر امناً موطد الاركان لا تقوى عليه صروف الدهر وجوائح الزمان وها شمسه تشرق على كثير من الامم وتبعث الحياة في اكثر الممالك حتى اصبح الناظر المنتقد يقول اين خرافات امس من حقائق اليوم ؟ واين جهل العصر الدابر من علم العصر الحاضر ؟ بل اية مشابهة بين حرية عصرنا وعبودية القدماء . ونعومة رجاله وخشونة السلفاء . فحق للوطن ان يزهو بتقدم بنيه اذ سطعت فيه شمس العلم متلألئة في افق المعارف وغردت بلابل النجاح على اغصان العمل بعد ان مضى الزمن الطويل والعلم منحصر في دائرة يكتنفها فضاء واسع من الجهل والغباوة . اما الان فترى سيوف العلم مجردة تتهدد

اعناق الجهل ورماح المدنية تخرق كبد الضلال · فعمرت معاهد العلم واندكت صروح الجهل · فظفر الانسان بما طالما تاقت اليه نفسه وانقادت الراحة اليه صاغرة وتبسمت له السعادة من وراء قمم الاجتهاد

ولم يشأ الرجل ان يستقل بالتمتع بهذه الفوائد ويستأثر بما اوتيه من الراحة بل رأى تتمة للفائدة ومراعاة للتمدن ان يشارك المرأة في كل ذلك لانها هي المناط بها اعمالاً تستدعي الصبر والتأني والمكافحة بما يتطلب معرفة ودراية · وقد كانت فيما سلف تكابد شظف العيش وتعاني من المشاق ما تكاد ترزح تحته وهي مع ذلك لا يجوز لها التمتع بثمار عملها · وقد خضعت للرجل خضوع العبد لمولاه ولم تكن تعلم من احوال الدنيا شيئاً بل كانت شمس العلم آفلة عن بصائرها وضباب الجهل منتشر على افكارها · منحطة القدر خامدة الذكر · يقتنيها الرجل كجارية لخدمته فيعاملها بالجفاء والقساوة · وهكذا بقيت تلك الوردة محجوبة عن الاستنارة باشعة شمس العلم الزاهرة · محظور عليها التداخل مع جنس الرجال سواء كان في الزيارات العائلية ام في الاجتماعات العمومية · قانعة بما اوتيت من عقل هذبته الطبيعة فقط

ومعلوم ان المعارف هي التي تثقف العقل وتروض الاخلاق وترقي المدارك وتقوي التمييز وتبلغ الانسانية شأن الكمال · فما اشقى المرأة القديمة وقد قضي عليها ان تبتعد عن روضة الانسانية الفيحاء وتعتزل معين المعرفة وهو ينبوع اللطف واللين والرقة والدعة فقد فقدت بفقدها ذلك فضائل التقوى والالفة والراحة والرفاهية وهبطت الى حضيض الذل والاوجاع وخزنت همها في صدر ضيق كاد لولا رحمة الله ينشق · لا معرفة لها بالقراءة لتفريج همها · ولا اخال حرمان المرأة من هذه الفوائد وتقييد طالبات العلم عن الخوض في مضماره الا خوفاً من ان تنتبه المرأة الى الحرية فيصعب من ثم امتلاكها · وحذراً من سيادتها وتقدمها على الرجل

تلك هي حالة المرأة القديمة والحق يقال انها حالة تعيسة تستفرغ شؤون العين بكاء وتستغرق حنو النفس رثاء

اما الآن فقد نهضت المرأة من حضيض الذل وكسرت قيد الاسر وطردت ضيف الجهل وحلت عقال اللسان واطلقت عنان الافكار وبرزت تتناول من العلم ما يرقي مداركها ويثقف عقلها وتباحث اهل الادب بما يزيدها علماً ويكسبها فهماً · فكان ذلك كحلي زادها حسناً وجمالاً · فنظر اليها الرجل نظر الاعجاب وحسنت في عينيه اكثر من ذي قبل فامدها بما وصلت اليه قوته واقيمت مدارس عديدة لتعليمها · ولا يخفى ان الامة التي تعلم بناتها كبنيها وتهتم بهن تعد لعمل ما وهبها الله من الصغار الذكور والاناث ومتى بلغوا سن العمل جنت تلك الامة ثمرة اتعابها واستعاضت درهم الانفاق درهمين

اما الامة التي تحصر ذلك في بنيها دون بناتها فانها تقصر عن الانتفاع بنصف ما وهبها الله من القوى العقلية · ولا تبلغ الا نصف ما تبلغ تلك · وكل لا يجهل ان الام هي المرشد والمدبر امور المنزل وهي هي الغارسة في نفوس الصغار جرثومة التقوى والصدق والشجاعة التي اذا تمكنت في الصغير ثبتت ونمت واتت بفوائد حسنة · وما ابعد المشابهة بين هذه الام وتلك التي تصرف جل اوقاتها في مجالسة اولادها فتقص عليهم احاديث لا تخرج عن حد اشباح اوهام او اضغاث احلام ولا لوم عليها فانها تطالب بقدر معرفتها · اما المرأة الحديثة فانها مطالبة باكثر من المرأة القديمة فهي تجالس اولادها وتحادثهم بما يلقي في عقولهم ما تحمد فوائده ولا تخاطبهم الا بما يرقي قواهم العقليه وما ذلك الا من انتصار دولة العلم وتجندها في جنوده

اذاً الى المرأة يعهد تربية البنين وهي التي يلقى

على عاتقها امر تثقيف الصغار . فاذا كانت مزدانة بالعلوم عارفة باساليب التربية اقتلعت منهم كل مشينات الكمال واقبلت على تغذيتهم بلبن الارشاد فانمت الادب فيهم مع نمو اجسامهم . فهي المحور الذي تدور عليه اسباب النجاح وهي هي قطب التقدم والفلاح وهي الحافظة نظام الهيئة الاجتماعية ومرآة الاداب العمومية . فعلينا جميعاً واجبات للوطن ولا سيما نحن بنات المدارس اللواتي استنارت عقولهن بنور العلم . فميدان اعمالكنَّ واسع وحاجة الوطن الكبرى منوط قضاؤها بكنَّ فبسعيكن يرجى قيام فئة الاصلاح في الوطن وبحسن تدريبكن للاولاد على مبادي الحق والانسانية ليغتذوا حب الصدق ونصرة الحق فيبادروا الى معاهد العلم والصناعة والزراعة ويتحدوا على اقامة الفوائد الوطنية والجمعيات الخيرية وتخفيف ويلات البائسين واغاثة المظلومين انتنَّ روح الهيئة الاجتماعية وشمسها المنيرة . فاجعلن ادابكن في الحيوة تقوى الله ومحبة القريب وخدمة الوطن لان قيمة الوطن بقيمة امهاته . وحاجته الكبرى بسعي بناته . فمنزلتكنَّ الان سامية ودولتكن ظافرة وابواب العلم بوجوهكنَّ مفتوحة وطرق التمدن ممهدة فاقتطفن من رياض العلم ما لذَّ قطفه واجتنين من حدائق التمدن ما طاب عرفه وتمتعن بعيش رقيق الحواشي وهناء وارف الاظلال في عهد مولانا وولي نعمتنا الجالس على العرش الحميدي السلطان ابن السلطان السلطان عبد الحميد خان ايد الله دولته بالظفر والنصر ابد الدهر

يمنى خليل بطراني
معلقة زحلة

اخبار خارجيَّة

مقابلة القيصر وامبراطور المانيا

كثر تحدث الصحف بهذه المقابلة واغلبها لا تعلق عليها اهمية كبرى ولا ترى لها تأثيراً في مجرى السياسة الحاضرة . وقد اشارت بعضها الى ان الامبراطور غليوم لم يسع الى اتمامها الاَّ ليشوش افكار الامتين المتحالفتين ويعكر صفاء الاستقبال العظيم الذي تهيئه فرنسا لحليفها الزائر بالقائه الريبة في نفوس الفرنسويين لجهة روسيا . بيد ان جلالة القيصر لم يدع مجالاً للظنون والشكوك ولم يبق محلاً للاضطراب بتقصيره امد هذه المقابلة وتجريدها من كل المظاهر التي من شأنها توليد الاوهام . والصحف الروسية باجمعها تنشر المقالات الضافية مؤكدة لفرنسا صدق ولاء الروسية وثباتها على عهودها وداحضة كل معنى مبهم يمكن تأويله في مقابلة الامبراطورين حتى اصبح من المقرر لدى الدوائر الرسمية انها مجردة عن كل صبغة سياسية وتقول جرائد المانيا ان الكونت لامسدروف وزير خارجية روسيا والكونت بيلوف مستشار المانيا سيحضران مقابلة العاهلين ويقال ان القيصر سيخابر الامبراطور في مسألة التوسط في الحرب الافريقية

روسيا والجبل الاسود وبلغاريا

اصدر جلالة القيصر امره بقبول الطلبة البلغاريين والجبليين في مدارس روسيا دون ادنى ممانعة

خسائر البوير

ورد في تقرير اللورد كتشنر ان البوير خسروا منذ ١٩ اب الفائت الى ٢٦ منه ٣٢ قتيلاً و ٢٤ جريحاً و ١٣٠ اسيراً وقد خضع منهم ١٨٥ وربح الانكليز ١٦ بندقية و ١٩ الف قرطاس و ٢٤٥ عجلة و ٢٨٦ حصاناً و ٦٦١٥ راساً من المواشي

المدارس الالمانية في روسيا

امرت نظارة المعارف في روسيا بقفل المدارس التي كانت قد اذنت بفتحها لتعليم اللغة الالمانية وذلك لقبولها بعض الطلبة الروسين وفي شروط اجازتها انها لا تقبل الا الاجانب فقط

بناية تذكارية

عزم الملك ادوار على اقامة اثر تذكاري في فرنكفورت لشقيقته الامبراطورة فريدريكه والدة امبراطور المانيا

القيصر في فرنسا

انجز المسيو دلكاسه وزير خارجية فرنسا لائحة الاحتفالات التي تقام للقيصر في فرنسا وبعث بها الى وزارة الخارجية في بطرسبرج لتعرض على القيصر وتنال استحسانه

وقد صدر الامر الى الحكومة في دنكرك بتفتيش السفن التي توافيها والمراكب الراسية فيها واخذت غرفة التجارة في تلك البلدة في تهيئة الزين ومعدات الاستقبال

اما الاستعراض العسكري فسيكون بالغًا منتهى الابهة والاتقان وسيقوم به ١٥٠ الف جندي وقد اعد لجلالة القيصر دكة تشرف على ساحة المناورات تشاهد منها الحركات الحربية الى مسافة ٢٠ كيلومتر

والشائع ان جلالة الملك ادوار سيوافي كومبيان اثناء وجود القيصر فيها فيجتمع به وان الملك الفونس الاسباني سيؤمها ايضًا مع وزير حربه ليحيي القيصر والموسيو لوبه والمرجح ان هذه الاشاعة لا نصيب لها من الصحة

اما وصول القيصر مياه دنكرك فيكون صباح ١٧ ايلول ويصلها المسيو لوبه صباح السادس عشر منه فيشهد حفلة تدشين دار البلدية ثم ينتقل الدارعة مسينا ويذهب مخفورًا بسفن الاسطول الى ملاقاة ضيفه ويتناول القيصر الغذاء في دنكرك ثم يذهب توًا الى كومبيان . وثاني يوم يذهب الى ريمس وفي ١٩ منه يأتي باريس وفي العشرين يشهد الاستعراض العسكري

ملك ايطاليا

روت احدى الصحف الانكليزية ان ملك ايطاليا ابلغ المسيو لوبه رسميًا بواسطة سفير فرنسا في رومية انه يرغب في زيارة باريس اثناء الخريف او في الربيع القادم . على ان صحف فرنسا قد نقلت الخبر كاشاعة ولم تثبته

السفراء وحكومة الصين

لا تزال الحكومة الصينية تماطل في توقيع المعاهدة والسفراء يزيدون الحاحًا . وقد اشارت التيمس على الدول ان تحذو حذو انكلترا وتبقي جنودها في العاصمة الى ما بعد توقيع المعاهدة وبذلك يجبرونها على الاسراع

محلية

صدور الجريدة

لا تصدر الجريدة في الاسبوع القادم اكرامًا لعيد ميلاد سيدتنا والدة الاله فنهنئ الملة بهذا العيد المجيد ونسأل الله ان يجعله عليهم عيدًا سعيدًا مقرونًا بالبركات

الوسام المجيدي المرصع = انعمت الحضرة العلية السلطانية بالوسام المجيدي المرصع الى حضرة صاحب الدولة الوزير الخطير ناظم باشا والي سوريا مكافاة للخدم الجليلة والاعمال العظيمة التي تقع بها الدولة والوطن . وليس هذا اول برهان على فضل هذا الحاكم العادل والمخلص الامين فنرفع الى دولته خالص التهاني سائلين الله ان يديمه محفوفًا بابهى مجالي المجد والفخر بظل جلالة ولي النعم سلطان البلاد

سفر = بارحنا الى يافا حضرة الاديب الفاضل نقولا افندي دباس ترجمان قونسلاتو دولة روسيا الفخيمة رافقته السلامه

طريق جديدة = ذكرت جريدة الولاية الرسمية ان عطوفة ملاذ الولاية ارتأى فتح طريق يبتدئ من قرب جامع المصيطبة في بيروت مارًا في حرش الصنوبر بجوار مقام حضرة الامام الاوزاعي حتى يبلغ قرية برج البراجنة ومنها يتصل بطريق صيدا الجاري فتحه الان

وبناء عليه اصدر اوامره الى رئيس مهندمي النافعة في الولاية بان يعين اولاً ممر هذا الطريق وينظم ما يقتضي له من الرسم والخريطة واوراق الكشف كما اوعز الى من يلزم من مأموري النافعة بوجوب التذرع بالوسائل الجدية بحيث يتسنى الشروع بفتح هذه الطريق بعد شهر على الاكثر

غدا يبارحنا الى دمشق الشام حضرة الاخ انيس افندي عبد الخوري صاحب معمل الكوتشوك والحفر فمن احب مواجهته هناك فليشرف لمحل الدكتور ديمتري افندي زريق حيث يبقى ثلاثة ايام فقط

مستشفى للسجون = صدرت الارادة السنية بانشاء مستشفى في استانة يسع خمسين سريرًا وهي مخصصة للمسجونين

علاج غريب = كتب الى الارز من قرية جاج ان ذبابة سامة لدغت حضرة القس حنانيا الجاجي برجله اليمنى وهو على بيدر في اللقلوق فقتلها وما مضى غير قليل حتى تمشى سمها في جسده وتورم رأسه وشعر بان احشاءه تستعر نارًا وكاد يرمي بنفسه الى حوض ماء كان قريبًا منه فرده بعض الرهبان واجتمع الناس جمًا غفيرًا عليه وفيهم الطبيب سابا طنوس موسى من اهمج فعمد الى علاج نادر في بابه وهو انه امر بحجر تنور وغطاه ببلاطة واوقف القسيس عليها وجرعه الحليب وهو فاقد الهدى فتشقق جسده وسال منه عرق ودم كادت تطفئ منهما النار وبينا الناس يوجسون ان يموت الرجل عاد اليه روعه وقد استمر الطبيب على معالجته الى ان تعافى

الاثار القديمة = منح المستر جاي الاميركي الرخصة بحفر الاثار القديمة في خرائب بعض مدن البصرة

مأمورو البوسته السيارون = تسهيلاً للمعاملات التجارية عينت ادارة البوسته العثمانية في ثغرنا خمسة مأمورين لايصال التحارير الى اصحابها عند ورود كل بوسته الى مركز ادارتها وتحفظ عندها تحارير المشتركين (ابونه) والغرباء المجهولين

المدرسة الكلية السورية الانجيلية

تفتح هذه المدرسة ابوابها في كل اقسامها لقبول الطلبة لسنتها السادسة والثلاثين في يوم الاربعا الواقع في التاسع من شهر ت ١ سنة ١٩٠١

القسم الطبي: يدرس فيه الطب والصيدلة

القسم التجاري: يمرن فيه الطلبة تمرينًا عمليًا كاملاً شاملاً اصول واساليب الاشغال التجارية

القسم العلمي: تدرس فيه العلوم العالية كالعقليات والادبيات والرياضيات والتاريخ واللغات

القسم الاستعدادي: تدرس فيه الدروس الاولية في اللغات والرياضيات والجغرافيا وغيرها.

وتدرس جميع العلوم باللغة الانكليزية في كل اقسام المدرسة ومن اللغات العربية والتركية والافرنسية عدا الانكليزية

ومن يرغب في مزيد البيان للدخول فليخابر رئيس المدرسة الكلية السورية في بيروت

الدكتور دانيال بلس

وفاة فاضلة — ليلة الجمعه استأثرت رحمة الله بالمرحومة المبرورة مرتا نوفل راجحه عن ٨٥ عاماً قضتها بالسيرة الحسنة والتقوى وقد اشتهرت رحمها الله بالحكمة والفهم ولين العريكة ومساء اليوم المذكور سير بجنازتها باحتفال لائق الى كنيسة القديس ديمتريوس حيث صلى عليها سيادة الحبر الجليل نيقوديموس مطران عكار ولفيف الاكليروس الارثوذكسي ثم اودعت الرمس مأسوفاً عليها عزى الله انجالها الكرام ومتعها بالنعيم السماوي

غداً الاحد يقام قداس وجناز الثالث عن نفس المرحومة مرتا نوفل راجحه في كنيسة القديس نقولا الساعه ٨ صباحاً فآل الفقيده يدعون الاهل والمعارف لحضورها

منثورات

النظر بالتلغراف

جاء في جريدة انديفر ورلد لان لان سوزرلند ما معناه : قد حصلت باريس على اعظم المحدثات ووعدت بجائزة حسنة لمن يأتي باحسن من برج ايفل المشهور فاستحق تلك الجائزة الموسيو زكيانيك البولندي واشتهر بما اتاه اشتهاراً ابدياً واتى العالم بمخترع عجيب جداً . وهو مخترع يرى فيه الانسان الاشياء البعيدة كما يتبي، بعضهم بعضاً على بعيد الامد بالسلك الكهربائي ويسمى هذا المخترع الجديد بالتيليتسكوب . وقد تحقق نجاحه اليوم لانه امتحن مراراً كثيرة في باريس امتحاناً خاصاً امام لجنة وجماعة من العلماء فجاءت النتيجة على وفق المدعى . انه من عجيب الامور ان يخاطب بعضنا بعضاً وبيننا اميال بالتلفون لكن اعجب منه ان نرى بعضنا بعضاً والاماكن التي نحن فيها بما تشتمل عليه والبعد بيننا كالبعد بين فيلادلفيا ونيويورك رؤية جلية كما يسمع بعضنا اصوات بعض جلياً بالتلفون . ولا نستطيع الان ان نقدر القيمة العلمية لهذا المخترع الذي هو آخر معجزات العلم الى هذه الساعة . ومن المحقق انه سيجعل تغييراً عظيماً في الصناعة التلغرافية فانه يمكن بهذه الآلة الحديثة المنابأة على اختلاف صنوفها . والذين شاهدوا هذا المخترع في باريس سروا به سروراً عظيماً ومدحوه كثيراً وقالوا انه سوف يغير كثيراً من امور العالم . فما احسن ان ترى احباءك واصدقاءك وما يحيط بهم وما يعروهم من صحة ومرض وانت لا تستطيع الوصول اليهم وان ترى من في الكنيسة وترى الواعظ على المنبر وتسمع الوعظ والصلاة وانت منفرد في مخدعك . والموسيو زكيانيك غريب الذكاء ونال جزاء ذكائه من انتشار الصيت والاكرام في اول امره بخلاف اكثر الاذكياء الذين لايحصلون على ما يستحقون الا بعد موتهم وقد اعطي مقداراً من النقود على اختراعه ولا ريب انه سيضارع كريسوس في الغنى بذلك المخترع العجيب . وقد تنبأ بعضهم بانه متى شاع استعمال مخترعه عجزت السنة البلغاء عن وصف رفعته ووفرة ثروته «النشرة»

المطبعة العلمية

ليوسف صادر

في بيروت

IMPRIMERIE SCIENTIFIQUE

JOSEPH SADER

BEYROUTH (SYRIE)

لقد ورد لمطبعتنا مؤخراً اجناس كثيرة من الحروف الافرنجية لزوم الكارت فيزيت والاوراق التجارية على انواعها والشيركولاريات واوراق الدعوات والرسائل والكتب المرخصة والمخابرة في طبع ما يلزم مع ادارة هذه الجريدة او مع كاتبه

يوسف ابرهيم

صادر

معمل السيوفي

يصنع فيه ويباع جميع انواع الاثاث من نجارة وتنجيد كالخزائن بمرايا وبدونها والمغاسل على اختلاف انواعها والبوفات وطاولات السفرة وانواع القونصولات والبراويز مع المرايا على اختلاف القياس من ساده ومشطوب وانواع الجاردينيار والبورت شابو (تعليقات) وعواميد الصالونات وبراويز برادايات وطاولات للوسط وللسكاير وعواميد لتعليق الثياب وتعليق للمناشف وخزاين للكتب ومكاتب للمحال التجارية والكنابايات والكرامي والفوتوليات من ساده ومزخرف منجدة ودون تنجيد وفيه اقمشة للفرش من حرير وقطن من جميع لوازم المنجدين من حديد وقش وسجق وشريط وكل ذلك يناسب جميع الطبقات بانواعه واسعاره

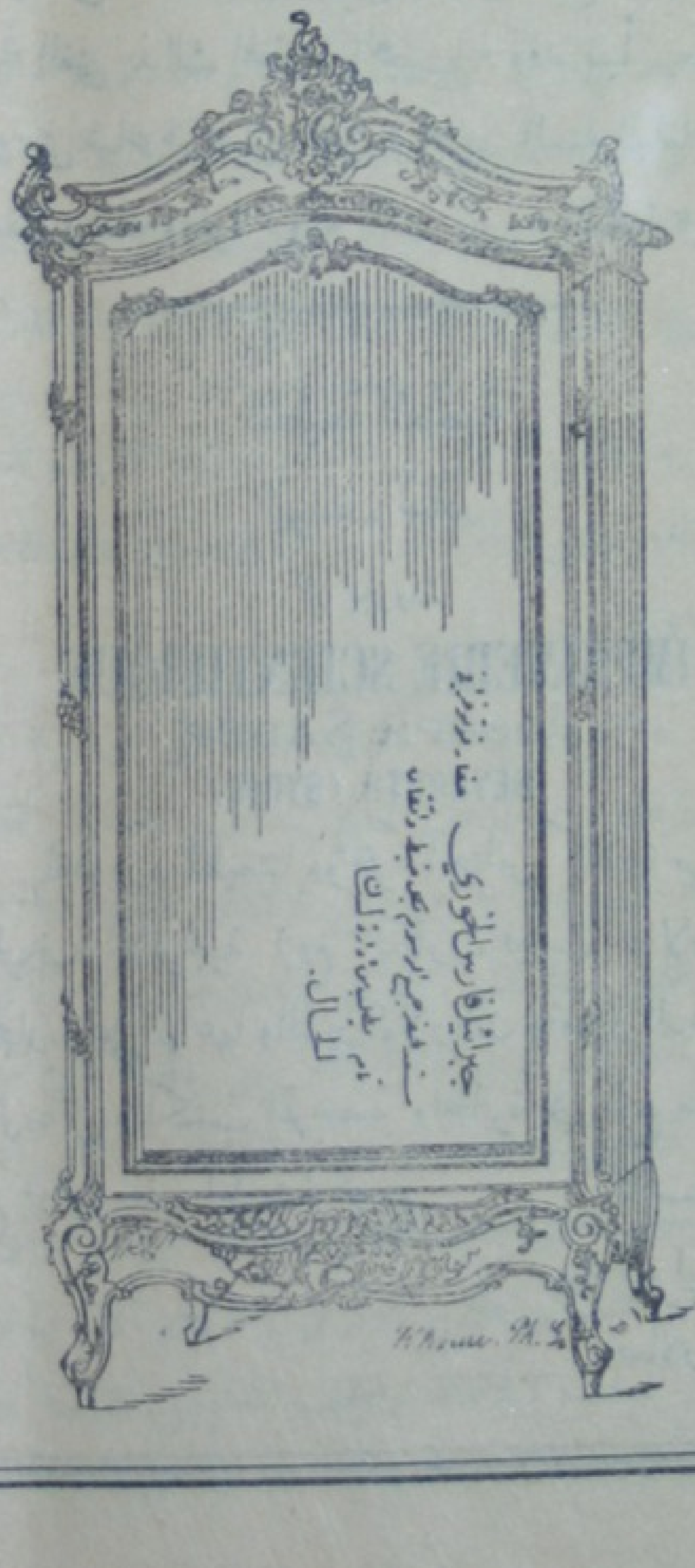

المراسلات

وادي شحرور

في ٢١ آب ش سنة ٩٠١

اتانا منها رسالة لاحد الافاضل قال :

لم يمر بسمع احد من اهالي هذه النواحي ان جرى فيها يوماً اعتداء على ملك او اهتضام لحق ولذلك تلقينا بالاستغراب الشديد خبر تعدي بعض الرعاع من اهالي قرية حومال على بستان لحضرة الخواجه طانيوس حنيكاتي يحتوي على تين وزيتون واغراس مختلفة وذلك بقصد الاضرار بالملك المذكور والخواجه المذكور . وقد كرر اولئك الاشقياء اعتداءهم المرتين والثلاث لما رأوا ان صاحب الملك ضرب صفحاً عنهم في بادىء الامر ولم يتخذ ضدهم الوسائل القانونية املاً منه انهم يرتدعون ولا يعودون الى هذا الفعل المنكر . وبعد ان نهاهم عدة مرار وتهددهم برفع الامر الى المراجع الايجابية ولم يرتدعوا عرض شكواه لجناب مدير الناحية فلم تحصل نتيجة وعاد المعتدون الى البستان فاجهزوا على ما بقي من اغراسه فكرر حضرته الشكوى وكتب بواقعة الحال الى سعادة الامير مصطفى ارسلان قائمقام الشوف ملتمساً صيانة حقوقه ومجازاة المفسدين

ونحن نلتمس من سعادته ان ينظر بعدالته المشهورة الى هذا الامر المنكر الذي لم يسبق له مثيل في هذه النواحي ويضرب على ايدي المعتدين عبرة لغيرهم وصيانة للحقوق العمومية وعندنا انه اذا لم تأخذ العدالة مجراها في هذه الدعوى تمسي الحقوق عرضة للتلاعب والاعتداء وذلك مما لا ينطبق على نيات صاحب السعادة القائمقام العادل المعروف بالحزم والانصاف

فنستلفت انظار الحكومة اللبنانية الى وضع حد لمثل هذه الماجريات التي تضر بصالح العموم وتسود

مغارة جعيتا

من غرائب ماصورته الطبيعة وكونته يد الاقدار «مغارة جعيتا» تلك المغاره الشهيرة المسطر ذكرها بالتاريخ قد امها من قديم الزمان اناس عديدون ولم يزل حتى يومنا هذا يقصدها القاصي والداني للتفرج على مناظرها الطبيعية ومياهها العذبة الجارية من سفح جبل والمشهورة بنقاوتها وحلاوتها حتى ان الكومبانية الانكليزية المعروفة عندنا اليوم بشركة ماء بيروت المحدودة ما فتئت منذ خمسة وعشرين عاماً تقريباً تدأب وتسعى باذلةقصارى جهدها الى ان استخرجت من اصل تلك المياه فرعاً خارقة له قناة من تحت جبل عالٍ واصلة الى «ضبيه» وهناك عملوا له آلة بخارية لاجل تنقية المياه وتصفيتها من الاقذار وايصالها الى بيروت نقية خالصة من كل غش جارية ضمن انابيب لئلا يدخلها اقل فساد ومعلوم ان هذه الشركة قد تكلفت لهذا العمل مبالغ طائلة

ذهبت الساعة الثالثة بعد نصف ليل الاحدالواقع في اول ايلول غربي من هذه السنة مع اربعة من الاصحاب راكبين عربة حتى جسرنهر الكلب ومن هناك اخذنا بالمسير قاصدين «المغارة» المذكورة وذلك بعد ان اخذنا معنا كل ما يلزمنا من المآكل وما زلنا نجد السير خوفاً من حر الهاجرة مقدار ساعتين ونصف حتى بلغنا مياه المغارة وذلك بعد ان اخذنا بعض الراحة لنفوسنا هنيهة من الزمن عند الجسر المسمى «بجسر طاميش» اما عن السرور الذي ملأ قلوبنا والبسط والانشراح اللذين استحوذا على افئدتنا فحدث ولا حرج فقد لبثنا هناك نحواً من سبع ساعات وكلنا سكارى من خمرة السرور ولاسيما من خمرة تلك المياه الباردة العذبة وقد قصدنا غير هذه المرة المغارة الاصلية التي تبعد عن تلك نحواً من ربع ساعة واخذنا معنا مشاعل نهتدي بها حين دخولنا اليها وهناك الظلمة الدامسة التي ما وراءها ظلمة فاذا انطفأ نور المشعل الذي بيدك اكد ان قد حلّ القضاء والقدر ولم يعد لك ثم نور تستضيء به فتستغيث وما من مغيث الا خرير تلك المياه المتحدرة من الجبل فوقك واذا لا سمح الله زلت قدماك وسقطت فجاةً في تلك الهوة الرائعة فهناك الطامة الكبرى والداهية الدهماء لكن اذا كنت ولا بد تقصد الدخول اليها فاصحب معك اثنين او ثلاثة من رفاقك وخذ بيدك مشعلاً كبيراً يكفيك نوره مقدار مدة دخولك وخروجك من المغارة واذا استطعت الدخول اليها بسهولة والمشعل بيدك ترى ما لم يخطر ببالك قط من غرائب المياه على مرّ السنين والاعوام اذ يتكون من تلك النقط الصغيرة صخور كبيرة بهيئات طبيعية مختلفة الاشكال

قد سمعت من احد الاصحاب عن مصدر يوثق به ما نصه — قصد احد الافرنج ذات يوم هذه المغارة واخذ معه زجاجة صغيرة وعندوصوله الى هناك اخذ ورقة من جيبه وكتب عليها اسمه مع تاريخ النهار الذي ذهب فيه من تلك السنة وقد بذل جهده بان وضع الورقة في وسط الزجاجة وجعل جهة الكتابة تظهر من خارج الزجاجة وتقرأ بسهولة فدخل الى المغارة ووضع الزجاجة في مكان يتعذر الوصول اليه محكماً فمها تحت صخر ثم غادر ذلك الموضع ولم يعد بقصده الا بعد خمسة عشر عاماً تقريباً فذهب ووجد الزجاجة على وضعها الاول غير ملوسة على الاطلاق وفي وسطها صخر طبيعي بهيئة جميلة للغاية اما الورقة التي وضعها فيها فلم يزل تاريخها ظاهراً من الخارج كما هو فليتأمل العاقل . هذا ما اردت تسطيره بوجه الاختصار فسبحان الواحد الجبار

(ن ٠ ع ٠)

ان ما اعلناه سابقاً في جرائد الوطن الغراء بشان طبع الختوم والطوابع والتجبيرات وغيرها تحت عنوان استحضار جديد لعام ١٩٠٠ قد جاء طبق المرغوب حيث بالاختبار افاد انه لا يوجد معدن صالح للحفر كالكاوتشوك الممتاز في جمال التركيب والسرعة في العمل ولذلك قد اقبل عليها ابناء الوطن الكرام اقبالاً يعهد في غيرتهم على رواج المستحضرات المهمة المفيدة وهذا الاقبال قد زادنا اقداماً على التحسين والاتقان فوسعنا نطاق مشروعنا واستحضرنا من اوروبا واميركا اوائل جديدة زادت العمل رونقاً واتقاناً واصبحنا والحمد لله قادرين على صنع كل مطاليب البنوكة والصيارف والتجار والاطباء والصيادلة وغيرهم من اختام وتجبيرات وطوابع ورسوم مختلفة الاشكال مما يهم ارباب المناصب واصحاب الاشغال مرتبة وفق الطلب من حيث الشكل والهيئة والحجم والحرف سواء كان عربياً او افرنجياً او كليهما معاً ولهذا قد اغنينا ابناء الوطن الكرام عن تحمل عناء المصاريف واستجلابه من الممالك الاجنبية كما يشهد به كل من عاملنا فمن شاء الحصول على شيء من ذلك فليخابر حضرة الخواجه نقولا مصور في سوق السادات بيهم وفي سائر الجهات مع كاتبه

انيس عيد الخوري

انيس الخوري

FABRICANT A. KHOURI

BEYROUTH Syrie

انيس عيد الخوري

بيروت

حفر اختام وصناعة النقش على انواعه مع ضبط الشغل ودقة العمل والتفنن في الرسوم ولطف الاشكال الطلب حسب التوصية تماماً

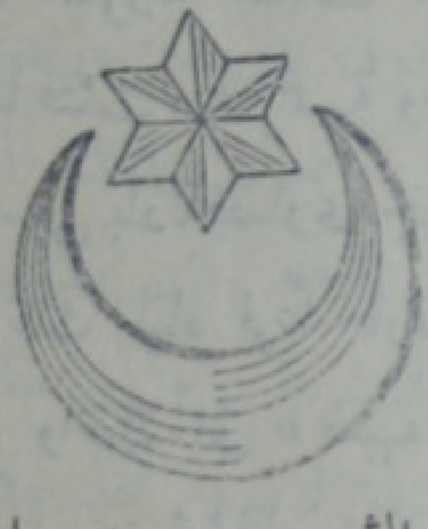

الاسعار محدودة

*ودفع الثمن بعد رضى المشتري

وبناء على ما رأيناه من اقبال الجمهور على بضايعنا الاميركانية واصلنا استجلاب ما اعلنا عنه سابقاً كادوات نجاره وامواس حلاقة من اجود جنس بسعر فرنك ١٠ وفرنك ٦ ومكانس للسجاد بسعر ٢٠ الى ٣٠ فرنكاً وبودرة تستعمل لتنظيف البلاط والاواني البيتية من كل الاقذار ومحابر على شكل علب للاختام والطبع وتمريك الثياب بقياسات والوان مختلفة وكذلك موجود قناني حبر لتحبير الستامبات او المحابر من انفس جنس غير قابل ان يفشي وموازين زيبق مختلفة الحجم ومن احسن الاجناس ونستلفت الانظار الى صابوننا الخصوصي الذي راجت سوقه لغزارة منافعه باضاءة الوجه وازالة الكلف فهو يغني عن البودرة فضلاً عن ان استعماله حميد العاقبة بخلاف سواه كما يشهد بذلك كل من جرب سابقاً وثمن اللوح فرنك ونصف ١٠ وجميع ذلك يجده الطالب بمحل الخواجه نقولا مصور كاتبه

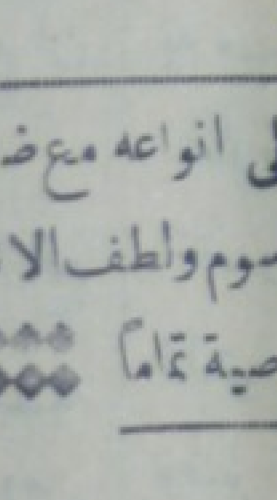

RUBBER STAMPES
NO.
Bevrout Svria

المطبعة العلمية ليوسف صادر   فضل الله فارس ابي حلقه